

الاقاليم الجغرافية في المكسيك

1-الاقليم الشمالي الغربي:

يقع جنوب غرب الولايات المتحدة بين دائرتي عرض(20-30) شمالاً ويضم الولايات المكسيكية الثلاث الواقعة في خليج كاليفورنيا وفي ضمن ولايتي شبه جزيرة كاليفورنيا الشمالية والجنوبية ، ويتضمن أراضي ترتفع عن (3000متر) فوق مستوى سطح البحر وتتمثل بجبال سيرا ماديرا الغربية التي هي امتداد لجبال سيرا نيفادا، أما مناخياً فهي ذات خصائص مناخية جافة لمرور مدار السرطان خلالها وان كمية الامطار المتساقطة لا تزيد عن(254 ملمتر).

يرتبط استقرار السكان في هذا الاقليم بما يتوفر من مياه واقامة مشاريع الإرواء حول وادي نهر كولورادو وجزء من الوادي الامبراطوري ، ونهر (امبرلا) قبل مصبه في خليج كاليفورنيا فيقوم السكان باستغلال الأراضي الخصبة في زراعة أشجار الفواكه والخضروات التي يصدرها الاقليم الى الولايات المتحدة.

2-اقليم الشمال :

ويتضمن الولايات المتحدة الشمالية الوسطى والشرقية ويشغل مساحة (40%) من أراضي البلاد .

تضاريسياً: يتكون الاقليم من أراضي متوسطة الارتفاع التي تشكل الجزء الشمالي من هضبة المكسيك تقع بين سلسلتي الجبال الشرقية والغربية(السفوح الشرقية لجبال سيرا ماديرا الغربية والسفوح الغربية لسلاسل جبال سيرا ماديرا الشرقية).

الخصائص المناخية في الاقليم: يتميز بارتفاع الحرارة صيفاً واعتدالها شتاءً إذ يتراوح معدل الحرارة بين(21-26 صيفاً) وبين(10-12,7 م شتاءً) ، اما كميات الامطار المتساقطة فتتراوح بين(100-450 ملمتر)تسقط معظمها خلال الفصل الحار.

زراعياً: يتميز الاقليم بالنشاط الزراعي القائم على تربية الحيوانات خاصة الأغنام والأبقار ويتميز بزراعة المحاصيل الصيفية وفي مقدمتها القطن لتوفر الظروف المناخية الملائمة لزراعته من اشعاع شمسي وتوفر مياه الري والمقترن بالجفاف ويعد حوض نهر (نازاس) أهم المناطق المنتجة للقطن في المكسيك.

معدنياً: يتميز الاقليم بتوفر مصادر للثروة المعدنية التي تعتمد عليها الصناعات الاستخراجية إذ يضم اكثر من ثلث المعادن المستخرجة في الاقليم والتي منها القصدير والنحاس والفضة والرصاص وفيما عدا انتاج الحديد والفولاذ فان معظم العمليات التي

تتصل بالتعدين اكثر من اتصالها بالصناعات التحويلية وذلك لان وظيفتها الرئيسة هي تهيئة الخامات لاستعمالها في الصناعة وتعد صناعة الحديد والفولاذ ومعظم خامات الحديد والفحم تنتج في هذه المنطقة (الاقليم) اذ ان ثلاثة ارباع انتاج المكسيك من الحديد والصلب هو للاستهلاك المحلي وقد وفر ظهور المدن التي تخصصت بعدد من الصناعات في هذا الجانب منها صناعة الحديد والصلب وصناعة القصدير في مدينة سان لويس ومدينة جيووا.

3-الاقليم الاوسط(المركزي):

يتضمن هذا الاقليم الولايات المكسيكية الجنوبية ويشكل نسبة(14%) من مساحة الدولة ويمثل قلب البلاد السكاني والاقتصادي.

تضاريسياً: يتكون من أراضي متوسطة الارتفاع بين(1800-2100) متر فوق مستوى سطح البحر والتي هي جزء من هضبة المكسيك الجنوبي تتوسطها مكسيكو ستي العاصمة ويتخلل سطح هذه الهضبة عدد من البحيرات منها بحيرة تكسكوكو وبحيرة جابالا والتي توفر المنابع لعدد من الانهار كما في نهر جراندي سانتياجو .

الخصائص المناخية في الاقليم: يتميز الاقليم بان معدل درجة الحرارة يتراوح بين(12,2م) خلال الفصل البارد و(18,3م) خلال الفصل الحار ويرجع اعتدال معدلات درجة الحرارة المسجلة الى عامل الارتفاع والذي اسهم في سقوط الامطار التي تتراوح كمياتها بين(508-635ملمتر).

النشاط الاقتصادي: يتميز النشاط الاقتصادي للسكان بانه اكثر تطوراً من الاقليم السابق ويمثل قلب المكسيك الاقتصادي اذ يسهم النشاط الزراعي بأولوية كبيرة في ذلك فيمارس السكان زراعة محاصيل القمح والشعير وقصب السكر والتبغ والبن واشجار الفواكه والخضروات فضلاً عن مساهمة الانتاج الحيواني في ذلك اذ تتوفر في الاقليم ظروف مناخية تساعد على نمو الحياة النباتية الطبيعية والتي تشكل مراعي جيدة لتربية انواع متعددة من الحيوانات فضلاً عن استعمال المراعي هذه في تسمين الثروة الحيوانية ويعد الاقليم ايضاً مركز صناعي متطور تبعا لتوفر المواد الاولية لقيام الصناعات المختلفة منها الصناعات الغذائية والتعليبية وصناعة حفظ اللحوم والبتروكيماويات واورق وتكرير البترول .

ونظراً لما يمتلكه الاقليم من خصائص طبيعية وانشطة اقتصادية متعددة فقد اصبح مركز جذب للسكان من مختلف انحاء المكسيك فبرزت عدد من المدن الرئيسة منها مدينة مكسيكو وهي عاصمة البلاد واكبر المدن، إذ تشير الاحصاءات الى ان عدد

سكانها وصل الى (10 مليون نسمة) ، فضلاً عن مدينة جوادالارا والتي تحتل المرتبة الثانية بعد مدينة مكسيكو في عدد سكانها والبالغ حوالي (مليون نسمة).

4-اقليم الجنوب الغربي: يشغل الاقليم نسبة(12%) من مساحة الدولة.

تضاريسياً : يتكون الاقليم من ثلاث مناطق تضاريسية مختلفة:

المنطقة الأولى : عبارة عن اراضي مرتفعة تشكل الامتداد الجغرافي لسلاسل جبال سيرا ماديرا الغربية الواقعة في غرب البلاد وتتميز هذه المنطقة بوعورة سطحها وتقطعها بعدد كبير من الوديان العميقة نتيجة عوامل التعرية المائية .

المنطقة الثانية: تتمثل بالسهل الساحلي المطل على المحيط الهادي وهو عبارة عن شريط ضيق من الاراضي الضيقة التي تحدها المرتفعات الغربية من الشرق ورغم ضيق مساحته الا انه يشكل مركز ثقل سكاني في البلاد.

المنطقة الثالثة: تتضمن المرتفعات الجنوبية في المكسيك وهي امتداد لسلاسل جبال الانديز في قارة امريكا الجنوبية وتتميز بالالتواءات والانكسارات المغطاة بالحمم البركانية.

الخصائص المناخية في الاقليم: يتميز الاقليم بارتفاع معدلات الحرارة خلال الفصل الحار من السنة والدفع خلال الفصل البارد القصير كما يتمتع الاقليم بأمطار تتراوح كمياتها بين(762-889ملمتر) تزداد تساقطاً على السفوح الجبلية المواجهة للمساحات المائية خاصة المحيط الباسفيكي.

النشاط الاقتصادي: يتصف النشاط الاقتصادي للإقليم بان الزراعة تقوم لتوفر الظروف الطبيعية الملائمة الا ان قلة مساحة الاراضي الصالحة للزراعة يؤدي الى ممارسة حرفة الزراعة الكثيفة لزيادة عدد السكان مقارنة بالمساحة الصالحة للزراعة اذ يشكل السكان نسبة(12%) من سكان الدولة وتعد محاصيل قصب السكر والذرة والتبغ اهم المحاصيل التي تزرع في السهول الساحلية الضيقة فضلاً عن ذلك فان الاقليم يتميز بالنشاط السياحي اذ توجد اشهر المناطق السياحية في الدولة ومنها اكابولكو التي تمثل موقعاً جغرافياً سياحياً.